

شرح الأخبار

[207] قال: تقول: إنها لم تكتب على علي خطيئة منذ صحبتته. [آية الاعتصام] [536]

[محمد بن علي العنبري، بإسناده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه كان جالسا " في المسجد وحوله جماعة من أصحابه، وفيهم علي إذ وقف عليه أعرابي، فقال: يا رسول الله جئت إليك أسألك عن آية من كتاب الله تعالى سمعته يأمر فيها بما لم أدر ما هو. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سل يا أعرابي. قال: سمعت الله عز وجل يقول: " واعتصموا بحبل الله جميعا " (1)، فما هذا الحبل الذي أمرنا أن نعتصم به ؟ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بيد الأعرابي، فوضعها على كتف (2) علي عليه السلام، وقال: هذا حبل الله الذي آمركم بالاعتصام به. فدار الأعرابي من خلف علي عليه السلام، فاعتنقه، وقال: اللهم إني أعتصم به. فقال رسول الله: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا الأعرابي. [537] أحمد بن علي الروري (3)، بإسناده، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إن عليا " أوتي ما لم يؤته إلا نبي، إن عليا " لم يشرك بالله قط، ولم يكذب كذبة قط، ولم يشرب خمرا " قط. (1) آل عمران: 103. (2) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: فوضعها من خلف علي كتف. (3) وفي نسخة - ب - : الدوري. *

_____]